

## النقاب.. فرض أم مستحب

عبدالمحسن الزامل

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. يقول السائل هل النقاب فرض او سنة؟ هل النقاب النقب فرض واجب وادلتك كثيرة يعني واهل العلم بسطوا الادلة في هذا الباب في الكتاب سنة - 00:00:00

قال سبحانه واذا سألتموهن متاعا فاسألهن من وراء حجاب. ذلم اظهر لقلوبكم وقلوبهن فاذا كان هذا في ازواج النبي عليه الصلوة والسلام ويقول اظهر لقلوبكم وقلوبهن فغير ازواج النبي من باب اولى. وقال يا - 00:00:20 في ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدinin عليهم من جلابيب ذلك ادنى ان يعرفن لا يؤذين. وهذا صريح في وجوب الحجاب. لانه لا تكون معروفة الا حينما تكشف وجهها. والا - 00:00:39

كيف يعرفها ببرؤية قدمها مع ان قدمها يجب ستده وكثير من الفقهاء الذين يقولون لا بأس ان تكتسي وجهه يقول لا يجوز ان تستر وجهه فكيف يقال انها تستر قدمها ويجب ان تستر قدمها يجب ان تستر قدمها ويجوز ان تكشف وجهها وهذا في الحقيقة - 00:00:59

خلاف المعنى. ولهذا قال صاحب المغني رحمه الله فالوجه مجمع المحاسن. الوجه مجمع المحاسن. اذا كانت فاذا كان في القدمان يجب ستراهما الوجه من باب اولى. ولان النظر يكون للوجه. والنبي قال انظر اليها - 00:01:19 النظر يكون لوجه المرأة وهو الوجه الذي يمنع اليه. يمنع منه وهذا يدل على انه ليمنع قبل ذلك. فالاذن بالنظر عند الخطبة يدل على انه في غير حال خطبة من باب اولى. من انه لا يجوز انه لا يجوز. وثبت في الصحيحين من - 00:01:39 حديث عائشة رضي الله عنها ان في قصتها الطويلة في قصة صفوان بن معطل السلمي الذكواي وفيه انها لما اذن لرجل وتخلفت رضي الله عنها فلم يعني فابصرت رجلا قالت صفوان - 00:01:59

قالت وكان يعرفني قبل الحجاب. فخررت وجهي بجلابي. خمرت وجهي وقد كان يعرفني قبل الحجاب. وهذا تواضح وصريح في ان المراد بالحجاب وهو تخمير الوجه وتخمير الوجه وادلة كثيرة في هذا الباب منها ما - 00:02:19 ثبت في الصحيحين اه عن انه عليه ان عمر رضي الله عنه كان يجتهد في ان يحجب نساء النبي النساء والا اذن لهن وان سودة رضي الله عنها زوج النبي عليه الصلوة والسلام - 00:02:39

خرجت وكانت امرأة طويلة تفرع الرجال. كان امرأة طويلة تفرع الرجال. فقال عمر رضي الله عنه قد عرفناك يا قد عرفناك يا سودة. يعني ولو خرجت وتسترتني فان قد عرفناك. وهذا صريح معنى انه يريد يعني انك لو خرجت - 00:02:56

فاننا نعرفك. وهذا صريح في ان الحجاب الذي نزل هو حجاب الراس. ثم قوله سبحانه وتعالى يدinin عليهم من جلابيبهن الادناء الجلباب يكون من الاعلى الى الاسفل وهو ما يكون من الملحفة التي تضعها على رأسها - 00:03:16

نداء لتضعه على رأسها ثم ترخيه على صدرها من الامام وترخيه على بدنها من الاسفل يدinin عليهم من هذا هو ولهذا قال عليه الصلوة والسلام ان لم يكن لها جلباب فلتتعطها اختها من جلبابها تعطيها من من غطاء الوجه لا - 00:03:36

باب الجلباب الذي يغطي البدن كله الذي يدinin عليهم من جلابيبهن يعني الجلباب الذي يوضع الرأس ثم يدنى على الوجه من والصدر من الامام وكذلك على جميع البدن ولهذا قال ان لم يكن لها يعني رداء - 00:03:56

تعطيها اختها او نحو ذلك من جلبابها لانه يكون واسعا وكبيرا فيتسع لها ولاختها بارك الله - 00:04:16